

## روزنامة 2023 في الأمن العام تحاكي تخطي الأزمات المقدّم الشوفاي: شراكة مع دول ومجتمع مدني

خلال عام 2022 افتتحت المديرية العامة للأمن العام المبني الاول من معهد الامن العام المستقبلي في الدامور، واستحدثت مركز امن عام مطربة الحدودي في البقاع، كما انجزت عشرات برامج التدريب النوعية والمتقدمة لعسكرييها. هذه العينة من الوقائع تؤكد ان كل الازمات الحادة التي تعصف بالبلاد، لم تستطع كسر ارادة المديرية بالاستمرار في تطوير قدراتها كافة، ولن تستطيع

دائرة التدريب، التي تتبع اداريا الى مكتب شؤون العديد في المديرية العامة للأمن العام، واجهت منذ عامين جائحة كورونا عبر تطويرها بسرعة لافتة برامج التدريب وتقنياته من بعد عبر المنصات الالكترونية، لكن التدريب استمر. اليوم، تتصدى روزنامة تدريب عام 2023 للازمات الاقتصادية-المالية - النقدية عبر تفعيل الشراكة في التدريب مع دول ومنظمات وهيئات المجتمع المدني، المحلية والدولية، توفيراً للنقائص وبما يحافظ على تدريب مطابق للمعايير الدولية.

حول كل تلك التفاصيل، اجرت "الامن العام" حواراً مع رئيس دائرة التدريب في المديرية العامة للأمن العام المقدم طارق الشوفاي.

■ قبل التطرق الى تفاصيل روزنامتي تدريب 2022 و2023، وفق اي الية او اولويات تحددون روزنامة تدريب لعام كامل؟

□ لتوضيح الصورة بشكل مبسط، نقول ان دائرة التدريب تضم منسقي تدريب موجودين بشكل دائم في كل مكاتب المديرية ودوائرها، مهمتهم دراسة حاجاتها الى كل انواع الدورات بالتنسيق مع رؤسائها، ومن ثم رفع تقرير مفصل بها الى رئاسة الدائرة، التي تدرس بدورها من جهة اولى جدوى تلك الدورات واهميتها وتفاصيلها التقنية واللوجستية، بالتعاون مع الجهات التي اقترحتها. من جهة ثانية، تضع على ضوء التطور الحاصل عالمياً في مختلف المجالات تصورا لدورات مهمة يجب استحداثها، وتدرس امكان اتمامها وتفاصيلها بالتعاون مع المكاتب المعنية بتلك المجالات ضمن المديرية. بعد اكتمال مشروع التدريب المقترح ضمن الدائرة من جوانبه كافة، يرفع الى رئاسة مكتب شؤون العديد ومن ثم الى سعادة المدير العام للأمن العام لاخذ الموافقة عليه. بعد الموافقة،

تبدأ دائرة التدريب في تطبيقه. ما تجدر الاشارة اليه ايضا هو ان الالية نفسها تعتمد بالنسبة الى اي مشروع دورة جديدة تبرز الحاجة اليه في اي وقت من السنة، او تقترحه مثلاً اي منظمة دولية او غيرها في سياق العلاقات العامة لكل مكاتب المديرية مع مختلف الجهات والمنظمات والمؤسسات الرسمية، الدولية والمحلية. بالتالي، هي الية مرنة توازن بين حاجات المديرية ومسار التطور الحاصل في العالم في مختلف المجالات.

■ هل يمكن اعطاؤنا لمحة عامة عن ابرز الدورات التي انجزتموها خلال عام 2022؟

□ من ابرز الدورات التي انجزناها عام 2022، حضورياً او من بعد عبر المنصات الالكترونية تبعاً للحاجة او للظروف الصحية، نذكر دورات علم الاسلحة وكيفية استخدامها، توفير الحماية للاشخاص المستضعفين والمعرضين للخطر، امن وثائق مستوى اساسي، الجندرة وادارة اماكن الاحتجاز، كشف التزوير في جوازات السفر والعملات الورقية، القانون الدولي الانساني، ورش عمل حول تحليل المخاطر لأمن الحدود، دورات في قانون الشراء العام، ورشة عمل حول شؤون الاعلام، مبادئ عامة في مجال علم الاستخبارات، امن وحماية الشخصيات، ادارة الازمات عبر الحدود، الاتجار بالبشر على اساس الاستغلال الجنسي، دورات غطس، برنامج حركة البواخر وسواها. كل دورة ذكرناها انجزت اكثر من مرات، بحيث شملت كل العسكريين المقرر انجاز تلك الدورات لهم بحسب روزنامة التدريب.

■ اي عنوان عريض يمكن وضعه لروزنامة تدريب عام 2023، وكيف تخططون لتطبيقها في ظل الظروف الاقتصادية الكارثية؟

□ "الشراكة في التدريب" هو العنوان العريض لروزنامة تدريب الامن العام لسنة 2023. لتوضيح معنى العنوان وطرق انجازنا للدورات المقررة في ظل الظروف الراهنة، نقول في اختصار انه في ظل الازمات الاقتصادية والاجتماعية الراهنة التي تعصف بلبنان، اتجهت العديد من المؤسسات



رئيس دائرة التدريب في المديرية العامة للأمن العام المقدم طارق الشوفاي.

الحكومية والعسكرية والامنية اللبنانية الى القطاع الخاص والى المنظمات الدولية والدول الصديقة والشقيقة والمؤسسات الرديفة في تلك الدول، لتمويل وتنفيذ المشاريع العامة الكبرى من خلال الشراكة. وقد انسحبت هذه الشراكة على التدريب وما يرتبط به من منشآت وتجهيزات وبرامج تدريبية. امام هذا الواقع، وفي ظل حقيقة مفادها انه جراء توسع وتطور علاقات المديرية العامة للأمن العام، اقليمياً ودولياً، خلال الفترات السابقة، ارتفع عدد عقود التعاون والاتفاقات والبروتوكولات التي اجريناها كمديرية مع عدد من الدول والمنظمات والهيئات الرسمية والمدنية فيها بحيث اصبحت الشراكة في انجاز دورات تدريبية بالتعاون مع تلك الجهات، جزءاً لا يتجزأ من العملية التدريبية في المديرية. بعد نجاح تلك الشراكات المحدودة خلال الاعوام الماضية، عملنا منذ نحو ثلاث سنوات على توسيعها وزيادة اعداد اتفاقات وبروتوكولات التعاون مع مختلف تلك الجهات وسواها، بما اتاح لنا اليوم انجاز القسم الاكبر من روزنامة تدريب عام 2023 عبر الشراكة في التدريب مع تلك الجهات الخارجية والداخلية، مما سيخفف النفقات من جهة، ويحقق تنفيذ قسم كبير من دورات التدريب وبرامجه وفق الشروط والمعايير الدولية التي نعتمدها اساساً.

”

استمرار التطوير والتدريب  
اقوى من كل الازمات

“

■ من هي ابرز تلك الجهات التي تعاونتم معها حالياً وفي السنوات الماضية؟

□ مع التأكيد على كل التقدير لجميع تلك الجهات، ولان المجال لا يتسع لذكرهم، سنتوقف عند رابطة كاريناتاس لبنان، الصليب الاحمر الدولي، معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي، المكتب الدولي لتطوير سياسات الهجرة ICMCPD، مركز جنيف لحوكمة قطاع الامن DCAF، المنظمة الدولية للهجرة IOM، مديرية التعليم المهني والتقني.

■ هل من امثلة تبين نتائج التعاون مع اي من تلك الجهات سابقاً؟

□ نشير الى ان تعاون المديرية العامة للأمن العام مع المنظمة الدولية للهجرة IOM اثمر

عن انجاز العديد من الدورات في مجالات تأهيل العسكريين لتنفيذ مهام ضبط وادارة الحدود والهجرة ومكافحة تهريب الاشخاص والاتجار بالبشر. كما اثمر عن انشاء معهد الامن العام للتدريب والتعليم والامن السيبراني في الدامور بتمويل ياباني. من جهة اخرى، اثمر التعاون مع المكتب الدولي لتطوير سياسات الهجرة ICMCPD عن انجاز الكثير من الدورات المتقدمة في مجالات الادارة المتكاملة للحدود، امن الوثائق (مستوى اول -متقدم - خبراء)، دورات تدريب مدربين TOT في هذا المجال وسواها، كما اثمر ايضا عن انشاء مركز تخصصي لأمن الوثائق في المديرية العامة للأمن العام، وهو يعد من بين الاحداث على صعيد الشرق الاوسط في تلك المجالات.

■ ما ابرز الدورات التي ستنجز خلال عام 2023؟

□ دورات عدة، متنوعة وشاملة، ابرزها:

• على الصعيد العسكري - الامني: دورات في مجالات كشف الوثائق المزورة. كشف عملات مزورة. مكافحة الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر.

• القوانين وحقوق الانسان: القانون الدولي الانساني. سوق الموقوفين موقتا. دورة تحقيق (عدلي، اداري، مسلكي). تعليمات اقامة الحواجز. قانون المطبوعات.

• ادارية: برنامج امانة السر العامة GTS. عمل امانات السر واصل المراسلات والتقارير الادارية والاعمال الدورية.

• علم النفس ولغة الجسد: تشخيص المشتبه بهم ولغة الجسد في التحقيق والاستدلال. مهارات القيادة والتواصل. ادارة الضغط والوقت والمجموعات وفرق العمل.

• لغات: لغات اجنبية (انكليزي، فرنسي، ايطالي، روسي، الماني). ترجمة. لغة عربية. مترجم/مختلف اللغات.

• المعلوماتية: اساسيات المعلوماتية واستعمال الحاسوب وحمايته وصيانته. برنامج النظام الحدودي Access and Database SBMS. Microsoft:Office, Word, Excel, PowerPoint, ...

وسواها من الدورات في مختلف المجالات.